

المطلب الأول :عموميات حول المخزونات1) تعريف المخزون :هناك عدة تعاريف للمخزون تختلف باختلاف وجهة النظر أو الزاوية التي ننظر بها للمخزون ومنها :● مخزون مادة هي كمية تلك المادة الموجودة بالمخزن في وقت معين ، وذلك بسبب توقع طلب المستعلمين والمعبّر عن حاجتهم لهذه المادة .● يقصد بالمخزون صنف 3 من الدليل المحاسبي الوطني جميع العناصر المادية التي تشتريها الشركة أو المؤسسة الإنتاجية وتقوم بالإحتفاظ بها في المخازن وذلك بغرض إستعمالها المباشر أو غير المباشر وفيما بعد في الصنع أو في البيع إلى الغير.● المخزونات أصول متكونة من سلع ملك للمؤسسة موجهة إما لبيع مستقبلي أو موجهة للإستعمال في الصنع من أجل بيعها .● المخزون هو عبارة عن البضائع أو السلع المتراكمة في إنتظار الإستعمال المستقبل القريب الذي يسمح بإشباع حاجيات المستعلمين .● كما تم تعريف المخزون بأنه مجموع الوسائل والخدمات التي تستخدم في دورة الإستغلال في المؤسسة سواء كانت هذه الوسائل والخدمات تباع مباشرة ويتم إستهلاكها من أجل إنتاج سلع وخدمات 2) دور وأهمية المخزون : إن دور وأهمية المخزون تكمن في المحافظة على السير الحسن للمؤسسة والتي تلخصها فيما يلي:● ضمان إستمرار نشاط المؤسسة ، حيث يسمح بتدفق المواد الأولية الضرورية لعملية التحويل إلى قسم الإنتاج ، في حالة المؤسسة إنتاجية ، كما يسمح بإشباع طلبات الزبائن بالنسبة للمؤسسة التجارية .● يساهم المخزون في مواجهة النقص الذي يحدث في التمويل ويعمل على تجنب كل الإختلالات ، وأوعدم توفير المواد في السوق تلجأ المؤسسة إلى إخراج المخزون لإتمام نشاطها .● تستطيع المؤسسة الإحتفاظ بالإحتياطي من المواد والبضائع ، لغرض المضاربة بإستفادتها من الظروف الجيدة للشراء والبيع فقد تستغل الظروف الإقتصادية كأن تقوم بشراء المواد بأثمان منخفضة تعيد بيعها بأثمان معتدلة أو مرتفعة حسب سعر السوق في الأوقات السيئة .● كما تعمل المؤسسة تشكيل المخزونات للحفاظ على سعر بعض السلع والمنتجات في المستوى الثابت، إذا إرتفع سعر المادة فإن جهاز التخزين يقوم بطرحها في السوق لتجنب هذا الإرتفاع ،إنخفاض السعر ، تقوم المؤسسة بشرائها لإعادة بيعها في السوق بأسعار مرتفعة .● وقد تلعب المؤسسة دورا منظما في إستهلاك المواد ذات الإنتاج الموسمي أو غير المناظم وتلجأ المؤسسات إلى تشكيل المخزونات لإستفادتها من التخفيضات التي تحدث في سعر الوحدة عند شرائها بكميات هائلة .المطلب الثاني : أنواع ومستويات المخزونات1) أنواع المخزونات :للمخزونات أنواع كثيرة ومتعددة من حيث الطبيعة والشكل تتمثل فيما يلي :● المواد الأولية : هي تلك المواد المشتراة قصد توجيهها إلى العملية الإنتاجية بعد مرورها عبر المخازن قصد تحويلها إلى سلع ومنتجات جاهزة ، هذه المواد تحتاجها المؤسسة انتاجية أكثر من غيرها .● الأجزاء المشتراة : تتمثل في المنتجات الجاهزة والتي تشرى قصد إدماجها في السلع النهائية أو لإعادة بيعها كما هي ، وهي أجزاء تحتاج إليها المؤسسة الإنتاجية والتجارية معا .● معدات وقطع الغيار : وهي عبارة عن آلات وأجهزة وقطع غيار تحتاجها المؤسسة من أجل صيانة أجهزتها الإنتاجية .منتجات تحتاج إليها المؤسسات التجارية أكثر من غيرها .● النفايات والفضلات : تتمثل في بقايا المواد المستخدمة في العملية الإنتاجية مثل قطع الخشب والحديد .إلخ .● مواد التعبئة والتعليب : هي عبارة عن المخزونات التي تستخدم في عملية التغليف والتعبئة بجميع أشكالها ووفقا لطبيعة المنتجات .لإجراء عمليات عليها أو على الأجزاء الملحقة بها .2) مستويات المخزونات : مستويات المخزونات تشير إلى الكميات المثلى من المخزونات التي يجب أحتفظ بها الشركة ، هناك ثلاثة مستويات رئيسية للمخزونات وهي :● المخزون الأدنى :يقصد به الحد الذي يجب الإحتفاظ به وأن لا يقل فيه من أي مادة عن المستوىفهو الذي يسمح بإستمرار العمل في فترة التمويل ولهذا يجب على أمين المخازن وصف كل مخزون أدنى وصل إليه وتسجيله في دفاتر المؤسسة ، وبعبارة أخرى فإن مستوى الحد الأدنى للمخزون يعبر عن نفاذه تماما ، وبالتالي فإن إستخدام الوحدة الأولى من المخزون الأدنى توافق لحظة الطلبية الجديدة ولا ينبغي أن بمتطلباتهم .● المخزون الأقصى : هو ذلك المستوى الذي يجب أن لايزيد عنه المخزون ويحدد هذا الحد بعدد الوحدات الخاصة بكل نوع والهدف من وضع هذا الحد هو تفادي إستثمار أموال المؤسسة في المخزون .● مخزون إعادة الطلب : هو ذلك المستوى الذي وصل إليه المخزون بحيث تأخذ التدابير لإعادة تمويل المخازن وبالتالي مواجهة لأي طارئ بناء على معدل الإستهلاك ومدة التوريد .● الحجم الأمثل للطلبية : وتتمثل في تحديد كمية إقتصادية للشراء وهو الفرق بين الحد الأقصى للمخزونات وعدة وظائف يمكن تجسيدها فيما يلي :● ضمان إستمرار الإنتاج : المخزونات من المواد الخام والمنتجات الجاهزة تضمن إستمرار الإنتاج وتلبية الطلب ، وهناك سلع سريعة التلف والبيع يكون منها موسمي وهناك سلع تقتنى في أي وقت حسب ظروف الحفظ .● تقليل وقت التوقف :الإحتفاظبالمخزونات الكافية من قطع الغيار والمواد المساعدة لتقليل من وقت التوقف عن العمل بسبب الصيانة أو النقص .● تحسين كفاءة العمليات : إدارة المخزونات بشكل فعال تساعد على تحسين كفاءة العميات وتقليل التكاليف ،حتى وإن كان الطلب أقل من الإنتاج وهذا

مايسمح من شراء بكميات كبيرة إضافة إلى إنخفاض تكاليف النقل ومختلف النفقات المتعلقة بالتخزين .● تلبية الطلب :

المخزونات من المنتجات الجاهزة تساعد على تلبية الطلب وتحقيق رضا العملاء، بتوفير الطلبات اللازمة لهم من المنتجات في السوق في أي وقت وذلك لعدم توفر منتجات بصفة منتظمة في السوق قد يدفعهم إلى التعامل مع الشركات المنافسة .● تقليل التكاليف : تقليل التكاليف الناتجة عن النقص أو الفائض في المخزون ، وتحسين كفاءة استخدام الموارد .● حماية ضد التقلبات : حماية الشركات من التقلبات في الطلب أو العرض ، وتقليل المخاطر الناتجة عن التغيرات في السوق . سنتطرق في هذا المبحث إلى إحدى الوظائف الأساسية الأكثر حيوية لكثير من المؤسسات سواء كانت مؤسسات صناعية أو تجارية وهذا لما لها من دور هام في حفظ المنتجات والسلع من التلف والضباع ولتجنب سوء سير هذه المنتجات والسلع (ذلك بالإعتماد على الأسلوب العلمي في تسييرها) قصد تلبية حاجيات الزبائن والبتالي فهي تساعد على تحقيق الكفاءة في إنتاج السلع وتقديم الخدمات .المطلب الأول : عموميات حول وظيفة التخزين (1) تعريف وظيفة التخزين : تعتبر وظيفة التخزين من الوظائف الحيوية للكثير من المؤسسات فهي تكتسب أهمية متزايدة في المؤسسات الصناعية والتجارية وكذلك تقوم بتوفير مستلزمات الإنتاج من مواد أولية وقطع الغيار والمعدات وكذلك تختص بالإستقبال والمحافظة على السلع النهائية لحين الحاجة إليها . ويساهم التخزين في تكوين إحدى النافع الإقتصادية وهي المنفعة الشكلية أو التمويلية وعندما تريد المؤسسة أن تحتاط ضد احتمالات إرتفاع الأسعار في المستقبل فإن التخزين هو أحد وسائلها الرئيسية لتحقيق ذلك (2) أهداف وظيفة التخزين إن الهدف الرئيسي الذي تقوم به وظيفة التخزين هو تقديم الخدمات للوظائف الأخرى (إنتاجية وتسويقية) بمعنى التأمين بالإمداد المستمر للمستلزمات السلعية والمواد الأولية لعملية التشغيل وهذا في الزمن المحدد بالكمية والنوعية المطلوبة ، وذلك من أجل إمداد السوق بالمنتجات التامة والمصنعة من طرف المؤسسة بما يعني تعهداتها ويحافظ على سمعتها ، وسنذكر بعض الأهداف وهي : الإحتياجات التشغيلية .● تقوم بتزويد قطاع الإنتاج بالمواد اللازمة (طلبات) ، وكذا مستلزمات الصيانة وقطع الغيار ● تقوم بإستقبال وإصدار السلع الجاهزة حسب الطلب فتستقبلها من الأقسام الإنتاجية بعد تصنيعها وتصديرها إلى العملاء وفقا لطلباتهم .● ضمان تدفق المنتجات إلى مراكز البيع بمايلي الإحتياجات المطلوبة والمحافظة على سمعتها في السوق .● تقديم خدمات مخزنية للغير لقاء أجر معين ، كتخزين المواد للغير .● تقوم بتخزين وإستلام النفايات .● الكشف عن أي ركود أو تراكم في المخزون أو أي إختلافات أو الإستهلاكات الغير عادية وذلك من خلال أنظمة رقابة المخزون .● الإحتفاظ بالمواد الموسمية (مواد خام) ، فقد يكون إنتاج المواد العام الموسمي بشكل يتعذر على المؤسسة للحصول عليها لعملية إنتاجية بسعر مناسب (بالضرورة يكون مرتفع) .المطلب الثاني : عموميات حول المخازن(1) تعريف المخازن المخازن هي عبارة عن مكان توضع فيه البضائع والسلع المشتراة أو السلع المنتجة بشكل منظم ومرتب بحيث تكون جاهزة للإستعمال كلما إستدعت الضرورة والمخازن بصفة عامة تكون جزء من المؤسسة سواء كانت إنتاجية أو تسويقية . وكذلك عبارة عن مساحات مخصصة للمواد والسلع وغيرها تتمثل هذه المساحات في بنايات مغطاة ، حظائر ، مساحات ، صهاريج. وحمايتها من المخاطر والتلف والفساد ، كما تساهم بطريقة أو بأخرى في تخفيض تكاليف الشراء والنقل . ومن القرارات العامة التي تقع على عاتق المسؤولين عادة التفصيل بين إختيار الموقع القريب من الأسواق التي تتعامل معها المؤسسة وإختيار موقعها (2) تعريف أمين المخزن هو الشخص المسؤول عن إدارة ومراقبة المخزون في المستودع أو المخزن وغالبا مايقوم بكل المهام وحده في مخازن المنشآت الصغيرة . وهو من يشرف على كامل العمليات التشغيلية للمخزن ويتولى إدارة فريق المخازن .المطلب الثالث : معايير إختيار المخازن ● طبيعة السوق : كلما إتسع نطاق توزيع منتج معين كلما زادت حاجة هذا المنتج إلى الإحتفاظ بعدد كبير من المخازن وسائل نقل سريعة كلما قل العدد النسبي المطلوب من هذا داخل المخازن .● طبيعة السلعة : يختلف الموقع الأمثل للمخزون بإختلاف طبيعة السلعة ففي حالة المواد الخام والمنتجات الزراعية سريعة التلف مثلا المخازن الخاصة بها قرب أسواقها .● طبيعة منفذ التوزيع : يتدخل نوع منافذ التوزيع الذي يستخدمه المنتج لتوزيع السلعة في تحديد عدد مواقع المخازن اللازمة لإختيار المنتج سياسة التسويق المباشر للمستهلكين بإمتلاك متاجر التجزئة الخاصة بسلعة ما هناك يلزم الأمر الإحتفاظ بعدد كبير من مراكز التخزين وعلى خلاف الحال ينخفض هذا العدد كثيرا ما إعتد المنتج على تجارة الجملة والتجزئة في التوزيع إذ تقع مسؤولية التخزين في هذه على عاتقهم .المبحث الثالث : إجراء وسجلات التخزين إن أهمية التخزين في المؤسسة أوجب وضع وإجراءات صارمة تنظم حركة هذا المخزون ومتابعته من لحظة دخوله إلى المخزن لغاية خروجه منه ، مع ضرورة تسجيل وتدوين كل هذه العمليات في سجلات وصرفها ، ذلك من أجل السير الجيد للمخزون .المطلب الأول :إجراءات الإستلام إن عملية التخزين تتطلب إجراءات لايد من إحترامها والتي تتمثل في مجموعة من العمليات

تبدأ من لحظة عملية إستلام المواد من الخارج عن طريق الموردين او من الداخل عن طريق المخازن الفرعية للمخازن الرئيسية ، أو إرجاع البضاعة سواء من وظيفة الإنتاج أو الوظائف الأخرى أو إستلام مخلفات العمليات الإنتاجية ، ضف إلى ذلك عملية صرف المواد من المخازن إلى الوظائف الأخرى إلى الخارج وعليه تتجلى إجراءات الإستلام مايلي : (1) إستلام المواد من الموردين :● عادة ماتخبر وظيفة الشراء وظيفة المخازن حال إرسال أي أمر بالشراء للموردين ويتضمن هذا البلاغ أنواع المواد المشتراة وكذا وقت الإستلام لكي تتخذ وظيفة المخازن الإستعدادات الخاصة بالإستلام .● تسيلم وظيفة المخازن بعد إستلام المورد لأمر الشراء إخبارا من المورد حالما يرى نفسه مستعدا ● وبعد شحن البضاعة من المورد وإعلام وظيفة المخازن بوصل البضاعة فإن وظيفة المخازن قبل إستلام البضاعة تقوم بمطابقة إعلام المورد من إعلام الشاحن ومن ثم يتم الإستلام الفعلي للمادة بعد التأكد من الكمية المطلوبة .● وبعد ذلك تتولى لجنة الفحص والإستلام كتابة محضر الإستلام والفحص ، المتضمن إسم المورد والشاحن ووقت الإستلام ورقم أمر الشراء وتاريخ إعلام المورد .● إن تنظيم هذا التقرير مسألة في غاية الأهمية ، إذ لا بد أن تحاط جهات متعددة به ومن هذه الجهات مايلي :المورد :لا يتحمل المورد مسؤولية النقص أو التلف في البضاعة،